بالتكذيب يوم لا تنفع بالتاء والياء الظالمين معذرتهم عذرهم لو اعتذروا ولهم اللعنة اي البعد من الرحمة ولهم سوء الدار الآخرة اي الشدة عذابها ولقد آتينا موسى الهدى التوراة والمعجزات واورثنا بني اسرائيل من بعد موسى الكتاب التوراة هدى هاديا وذكرى لاولي الالباب تذكرة لاصحاب العقول فاصبر يا محمد ان وعد الله حق بنصر اوليائه حق وانتقام من تبعك منهم واستغفر لذنبك ليستن بك وسبح حمد متلبسا بحمد ربك بالعشي وهو من بعد الزوال والابكار الصلوات الخمس ان الذين يجادلون في آيات الله القرآن بغير سلطان برهان اتاهم ان ما في صدورهم الا كبر تكبر وطمع ان يعلوا عليك ما هم ببالغيه فاستعذ من شرهم بالله انه هو السميع لاقوالهم البصير باحوالهم وفيه تسلية للنبي لخلق السموات والارض ابتداء اكبر من خلق الناس مرة ثانية وهي الاعادة ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون ذلك فهم كالاعمى ومن يعمله كالبصير وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات وهو المحسن ولا المسيء فيه زيادة لا قليلا ما تتذكرون بتاءين وياء اي تتعظون بالياء والتاء اي تتذكرهم قليلا جدا ان الساعة لآتية لا ريب شك فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بها وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي اعبدوني اثبكم بقربة ما بعده ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون بفتح الياء وضم الخاء وبالعكس جهنم داخرين صاغرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا

الابصار

الابصار اليه مجازي لانه يبصر فيه ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله فلا يؤمنون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون تكفرون عن الايمان مع قيام البرهان كذلك يؤفك قلك اي مثل افك هؤلاء افك الذين كانوا بآيات الله معجزاته يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا مستقرا والسماء بناء سقفا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه اعبدوه مخلصين له الدين من الشرك الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله لما جاءني البينات دلايل التوحيد من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب بخلق ابيكم ادم منه ثم من نطفة مني ثم من علقة دم غليظ ثم يخرجكم طفلا بمعنى الاطفال ثم ليبقيكم لتبلغوا اشدكم تكاملوا قوتكم من الثلاثين سنة الى الاربعين ثم لتكونوا شيوخا بضم الشين وكسرها ومنكم من يتوفى من قبل اي قبل الاشد والشيخوخة فعل ذلك بكم لتعيشوا ولتبلغوا اجلا مسمى وقتا محدودا ولعلكم تعقلون دلايل التوحيد فتؤمنوا هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا اراد ايجاده فانما يقول له كن فيكون بضم النون وفتحها بتقدير ان اي يوجد عقب الارادة التي في معنى القول المذكور الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)